تعرضت الدراسة لدور نواب مديرية الغربية فى البرلمان المصرى فى محاولة للتعرف على دور ومشاركة الاقليم فى الحياة السياسية العامة, وتم شرح بيانات الحياة النيابية المصرية عام 1866 فى عهد الخديوى أسماعيل وتطورها حتى عام 1914 وذلك من خلال دراسة المجالس النيابية التى شهدتها تلك الفترة وهى مجلس شورى النواب ومجلس النواب ومجلس شورى القوانين والجمعية العمومية والجمعية التشريعية وتم تناول المعارك الأنتخابية بداية من انتخابات 1924 وحتى انتخابات 1931 وكذلك انتخابات 1936 وحتى انتخابات 1950 وتم التعرض لميول واتجاهات المرشحين فيها سواء للنواب للشيوخ الحسبية وسعيهم للحصول على اكبر عدد من الناخبين بطرق متنوعة ومحاولة اضعاف المرشحين المنافسين بعمل الدعاية ضدهم وتم التعرض لدور النواب والشيوخ فى القضايا السياسية واهمها القضية الوطنية وقضية فلسطين وقضايا أخرى وأهم اللجان البرلمانية التى شاركوا فيها وتعرضوا للقضايا الأقتصادية التى بينت ملامح الحياة الأقتصادية لمصر من خلال تتبع مناقشات نواب الغربية المتعددة ومدى مشاركتهم فى التعرض للكثير من الموضوعات الأقتصادية التى شملت الزراعة والصناعة والتجارة والمواصلات ومناقشة بنود الميزانية وابداء الرأى فيها, وكذلك الأهتمام بأوضاع السياحة فى مصر, وناقشوا القضايا الأجتماعية حيث تطرقوا الى العديد من جوانب الحياة الأجتماعية المصرية والجهود التى بذلوها فى مناقشة تلك الجوانب وتقديم الحلول لها ومن اهمها: التعليم, الشئون الصحية, قضايا الموظفين والقضايا الأمنية, التشريعات القضائية, والقضايا الفكرية, وتعرض النواب لمناقشة قضايا الأقليم, حيث اهتم النواب بحل مشكلات الأقليم المتعددة وفى مقدمتها الزراعة والمواصلات والصحة وانشاء المساجد وتعميرها والأهتمام باوضاع التعليم والأمن والتقاضى.